

غرفة دبي» تفتتح مكتباً تمثيلياً في باريس والإجمالي يصل إلى 24 حول العالم



افتتحت «غرفة دبي العالمية» إحدى الغرف الثلاثة العاملة تحت مظلة غرف دبي، مكتباً خارجياً جديداً في باريس بالجمهورية الفرنسية من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية المشتركة، واستقطاب الاستثمارات الفرنسية إلى الإمارة، ودعم توسع شركات دبي في السوق الفرنسية. حيث ارتفع بذلك إجمالي عدد المكاتب الخارجية لغرفة دبي العالمية إلى 24 مكتباً حول العالم. ويتمشى افتتاح المكتب الجديد، الذي يعتبر التاسع الذي يفتتح في 2023، والثالث في القارة الأوروبية بعد مكنتي المملكة المتحدة وإيطاليا، مع مبادرة «دبي جلوبال» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، لتأسيس شبكة متكاملة تشمل 50 مكتباً ترويجياً تجارياً لدبي في كافة أنحاء العالم بحلول عام 2030.

وتهدف المبادرة إلى استقطاب الشركات الأجنبية والشركات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين والمواهب العالمية إلى دبي من خلال إبراز المزايا التنافسية للإمارة، وتبادل المعلومات الاستثمارية، والتعاون بشكل أكبر مع جميع

الأطراف المعنية في الخارج. وحضر افتتاح المكتب، هند مانع العتيبة، سفيرة دولة الإمارات لدى الجمهورية الفرنسية، وسالم الشامسي، نائب رئيس الأسواق العالمية في غرف دبي بحضور ممثلين عن مجتمع الأعمال والشركات الفرنسية.

• سوق استراتيجي

وقال محمد علي راشد لوتاه، مدير عام غرف دبي: «نعتبر فرنسا أحد الأسواق ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لنا التي نسعى لترسيخ وجودنا فيها. وتساهم هذه المكاتب في تسريع وتيرة الجهود المبذولة لزيادة حجم التجارة الخارجية غير النفطية لدبي من 1.4 تريليون درهم إلى تريليوني درهم بحلول عام 2026، وذلك ضمن إطار خطة دبي الخمسية للتجارة الخارجية». وأضاف: «نستهدف تحقيق أولوياتنا الاستراتيجية، وتعزيز جهودنا في استقطاب الاستثمارات الأوروبية بشكل عام والفرنسية بشكل خاص إلى الإمارة، ودعم خطط توسع شركاتنا في فرنسا. وسيساهم المكتب الجديد في توحيد جهودنا لمواكبة خطط الإمارة المستقبلية في ترسيخ مرونة تجار دبي في الأسواق العالمية، ودعم أهداف أجندة D33» من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (D33) دبي الاقتصادية

• علاقات حيوية

فيما قالت هند مانع العتيبة: «يجسد افتتاح مكتب تمثيلي لغرفة دبي العالمية في باريس عمق وحيوية العلاقات التجارية بين دولة الإمارات وفرنسا. ويأتي هذا الإنجاز في فترة حاسمة تشهد فيها دولة الإمارات تنويع اقتصادها بوتيرة متسارعة، ما يفتح آفاقاً جديدة وفرصاً كبيرة أمام الشركات الفرنسية لتوسيع نطاق وجودها بالدولة في قطاعات مختلفة». «تشمل الفضاء والتكنولوجيا والصحة والسلع الفاخرة

• نمو قوي

وقد لامست قيمة تجارة دبي غير النفطية مع فرنسا خلال العام الماضي 25 مليار درهم، مسجلةً نسبة نمو بلغت نحو 34% مقارنة بعام 2021. وقد بلغ عدد الشركات الفرنسية الجديدة التي انضمت إلى عضوية غرفة تجارة دبي خلال الفترة يناير/ كانون الثاني - يوليو/ تموز 2023 نحو 472 شركة جديدة، بنسبة نمو تبلغ نحو 33% مقارنة بعددها خلال نفس الفترة من عام 2022، في حين بلغ إجمالي عدد الشركات الفرنسية المسجلة في عضوية الغرفة حتى نهاية يوليو الماضي 3,068 شركة

وتشمل مجالات التجارة الأساسية بين دولة الإمارات وفرنسا الطائرات وأجزائها، والآلات، والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة، والعطور، ومستحضرات التجميل، والمنتجات الصيدلانية. وسيعمل المكتب الخارجي الجديد في باريس على تعزيز العلاقات التجارية القوية بالفعل بين الجانبين من خلال تحديد فرص التجارة والاستثمار ذات الإمكانيات العالية في مجالات الحبوب، والمجوهرات، ومنتجات الألبان، والمصنوعات الجلدية

وسيركز المكتب على بناء علاقات قوية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في القطاعين الحكومي والخاص، ومساعدة الشركات الفرنسية على دخول سوق دبي والتوسع فيها على المستوى الدولي. وسيقوم المكتب كذلك بإنشاء قنوات جديدة للتواصل والتعاون الاقتصادي بين الشركات الإماراتية والفرنسية، والتعاون مع شركاء فرنسيين في تنظيم فعاليات التواصل، ومنتديات الأعمال، واجتماعات توفيق المصالح التجارية

وقد ساهم الموقع الاستراتيجي لدبي ومرافقها اللوجستية ذات المستوى العالمي في ترسيخ مكانتها كمركز تجاري

مفضل للشركات الفرنسية التي تطمح إلى التوسع عالمياً. وتتيح الإمارة وصولاً سلساً إلى 2.2 مليار مستهلك، ما يساعد الشركات الفرنسية على توسيع نطاق حضورها عالمياً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.